الحجيمي لـ«الوطن»: حكومة العراق أوعزت لإيصال التبرعات والمساعدات للبنانيين الموجودين في سورية

الجلالي: لن ندخر أي جهد في تقديم ما يلزم للأشقاء اللبنانيين الوافدين

وزير الإدارة المحلية: إقرار آليات عمل ميسرة وتكليف لجان الإغاثة الفرعية بمتابعة المساعدات وإيصالها

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد غازي الجلالي اهتمام الحكومة السورية وذلك بتوجيهات من الرئيس بشار الأسد، بتقديم الخدمات والتسهيلات للأشقاء اللبنانيين الوافدين وتأمين متطلباتهم وتوفير الخدمات اللوجستية والصحية لهم.

وبحث الجلالي أمس مع القائم بأعمال السفارة العراقية بدمشق ياسين شريف الحجيمي، آليات التنسيق بين البلدين لتأمين المستلزمات الأساسية والاحتياجات الإغاثية والغذائية والطبية للأشقاء الوافدين من لبنان إلى سورية، وتأمين انسيابية وإيصال المساعدات إليهم، بالإضافة إلى أهمية مساهمة القوى المجتمعية بشكل فاعل وبما تملكه من إمكانيات في تقديم العون للوافدين.

وخلال اللقاء أكد الجلالي أن سورية ورغم كل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها جراء الإرهاب والحصار الجائر الذي تتعرض له، ستبقى كما يعرفها الجميع موئلاً ومأذاً لكل الشرفاء العرب، ولن تدخر أي جهد في تقديم ما يلزم للأشقاء اللبنانيين الوافدين إلى أراضيها.

من جهته أكد القائم بأعمال السفارة العراقية خلال اللقاء أهمية التعاون بين حكومتي البلدين في حشد الطاقات لتوفير المساعدات للوافدين اللبنانيين، مشيراً إلى وصول دفعة مساعدات طبية وغذائية من العراق إلى الوافدين، ومشيداً في الوقت نفسه بالتعاون الذي تبديه مختلف الجهات المعنية في سورية بهذا الموضوع.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت الحجيمي عن مساندة ومؤازرة العراق لسورية وعلى استقبالها لحوالي 90 ألف وافد لبناني وصولا إلى الأراضي السورية دون أي قيد أو شرط والتي استقبلتهم سورية رغم الظروف الاقتصادية والحصار الظالم المفروض على الشعب السوري، إضافة إلى استقبال أكثر من 200 ألف عائد سوري كانوا خارج سورية.

وأضاف الحجيمي: الحكومة العراقية أوعزت إلى جميع الجهات ذات الشأن والمنظمات والمجتمع المدني وكل الجهات والجمعيات الخيرية بضرورة إيصال التبرعات والمساعدات الطبية والإنسانية والغذائية وغيرها من مستلزمات الإيواء التي يحتاجها المواطن اللبناني الموجود على الأراضي السورية، مشيراً إلى أن القوافل بدأت بالوصول إلى سورية اعتباراً من 2024/10/3، حيث بلغت الكميات التي وصلت بحدود 3 آلاف طن من المواد الغذائية والطبية والمساعدات والإعانات من العتبات المقدسة ومن الحكومة العراقية، إضافة إلى تبرعات شعبية.

وذكر الحجيمي أنه تم التطرق في الاجتماع إلى موضوع تقديم المستلزمات والتسهيلات الضرورية وتبسيط إجراءات دخول قوافل المساعدات الإنسانية القادمة من العراق، مشيراً إلى أن رئيس الحكومة السورية وجه الجهات المعنية بتسهيل الإجـراءات الأمنية والإداريـة لإيصال المساعدات وتوزيعها على القادمين من لبنان.

وأشار إلى أنه يتم العمل على التواصل مع المنظمات العربية والدولية لدعم اللبنانيين الذين استقبلتهم سورية رغم الوضع الاقتصادي، مشدداً على حرص العراق على مساندة الأشقاء اللبنانيين والتعاون بين سورية والعراق لزيادة الواردات والمساعدات الإنسانية والطبية، مبيناً أن هناك أكثر من 7 الآف مواطن لبناني وصلوا إلى العراق عبر الأراضي السورية.

وأفاد القائم بالأعمال بأن الألم العربي مشترك سواء في لبنان أم فلسطين أو غيرها مع التأكيد على أن القضية الفلسطينية هي هدفنا الأول، مؤكداً إدانة العدو الصهيوني وإنهاء قتيل هذه الأزمة.

تسهيل دخول الوافدين

من جهته أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة رئيس اللجنة العليا للانتخابات أن الحكومة السورية عملت وفي إطار الاستجابة الطارئة للوافدين اللبنانيين إلى سورية بسبب العدوان الإسرائيلي السافر على لبنان، على توفير احتياجات الوافدين وتأمين المساعدات الإنسانية، مبيناً إقرار آليات عمل ميسرة وتكليف لجان الإغاثة الفرعية بمتابعة هذه المساعدات وإيصالها، مشيداً بجهود المفوضية السامية لشؤون اللاجئين لإسهامها بتلبية جزء من الاحتياجات وتمكين وصولها إلى الوافدين.

وحلال لقائه أمس مع المفوض السامي لمنظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي والوفد المرافق أشار خريطة إلى زيارة كل من المنفذ الحدودي في جديدة يابوس وجوسية ومراكز الإيـواء في حمص والسـيدة زينب للاطلاع على الإجراءات المتخذة وتوفير متطلباتهم.

كما عرض الوزير خريطة خلال اللقاء القرارات التي بادرت الحكومة السورية لاتخاذها لتسهيل دخول الوافدين إلى سورية كالسماح للسيارات السورية التي لم تستكمل أوراقها بالدخول للأراضي السورية عبر المعابر الحدودية وتسوية وضعها في المحافظة المعنية والعمل على توفير الخدمات الصحية والاستشارات القانونية للوافدين على المعابر الحدودية، بالإضافة لوضع باصات النقل الداخلي عند المراكز الحدودية ليتم نقل الوافدين إلى الأماكن التي يريدونها.

من جانبه أشار غراندي إلى أن زيارته لسورية هدفها إرسال رسائل واضحة للعالم بأن الوضع المأساوي في لبنان يستدعي مزيداً من التعاون لدعم جهود الاستجابة للوافدين إلى سورية، مبيناً أن المفوضية قامت بالتعاون مع الهلال الأحمر العربي السوري بتقديم مساعدات إنسانية وزّعت في محافظات ريف دمشق، حمص طرطوس، دمشق، اللاذقية، إدلب، موجهاً الشكر للحكومة السورية على استقبالها للوافدين اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين وباقي الجنسيات.

وأكـد اسـتمـرار الـتـعـاون فـي مـجـال الاستجابة الطارئة للوافدين اللبنانيين عبر مواصلة تنسيق الجهود، معرباً عن شكره للجمهورية العربية السورية للإجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية لتسهيل دخول الوافدين إلى أراضيها رغم الظروف الصعبة التي تعاني منها، لافتاً إلى أن المفوضية ستساعد في الحصول على تمويل إضافي لدعم الاستجابة للوافدين.

مساعدات إيرانية وعراقية

ووصلت أمس دفعة ثانية من المساعدات الإنسانية التي تقدمها إيران للوافدين من لبنان إلى سورية – جراء العدوان الصهيوني – إلى مطار اللاذقية الدولي.

الطائـرة الإيرانـيـة حملت على متنها مساعدات إنسانية وإغاثية، ومنها 5 آلاف سلة غذائية ومواد إغاثية متنوعة، فيها 2 ألف سجادة، 3 آلاف حرام، 500 خيمة، وتعد هذه المساعدات ضمن ما يلزم لتلبية متطلبات العوائل الوافدة من لبنان التي اضطرت لمغادرة منازلها بفعل العدوان الإسرائيلي الغاشم.

الجدير ذكره، أن حمولة الطائـرة، تم تفريغها بإشـراف الجـهـات المختصة الموجودة بالمطار بالتعاون مع القوات الروسية العاملة في مركز التنسيق الروسي بقاعدة حميميم.

وكانت قد وصلت مطلع الشهر الجاري، طائـرة مسـاعدات إنسـانيـة قـادمـة من إيران إلى الوافدين من لبنان الشقيق إلى سورية، وتتضمن مواد إغاثية وغذائية ومستلزمات عناية بالنظافة الشخصية.

كما وصلت قافلة مساعدات إنسانية وصلت حماة من جمعية الهلال الأحمر العراقي، مقدمة للمواطنين اللبنانيين الوافدين إلى سورية، وبيّن محافظ حماة معن صبحي عبود لـ«الوطن»، أن المساعدات تشمل مواد غذائية وإغاثية، وقد تم تفريغ الحمولة بإشراف المحافظة ليصار إلى نقلها لمستحقيها من العوائل الوافدة، لتخفيف بعض الأعباء عنهم.

غراندي: أشكر سورية حكومة وشعباً على تعاونهما وسأطلق نداء للمانحين للمساعدة في الاستجابة

قدم المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي الشكر للحكومة السورية على تعاونها الكبير والسماح لجميع الوافدين من لبنان ومن دون تمييز بالدخول واللجوء إلى سورية.

وخلال زيارته أمس مركز جديدة يابوس الحدودي في ريف دمشق برفقة رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري خالد حبوباتي للاطلاع على احتياجات الوافدين الذين يصلون المركز بمساعدة المتطوعين، بعد قطع المعبر بين سورية ولبنان وصف غراندي في تصريح للصحفيين الوضع بالمأساوي، لافتاً إلى أنه سيطلق من دمشق نداء للمانحين لجمع التبرعات للمساعدة في الاستجابة للوضع الإنساني ومنح الأموال اللازمة لمعالجة الوضع الآن وفي الأشهر المقبلة، وقال: «إن العديد من اللاجئين هم من السوريين الذين كانوا في لبنان، نحو 70 بالمئة هم لاجئون سوريون و30 بالمئة منهم من اللاجئين اللبنانيين الذين فروا من لبنان بسبب الأوضاع هناك. وهناك أيضاً جنسيات أخرى مثل الفلسطينيين والسودانيين وغيرهم من الأشخاص الذين فروا، لذلك فإنني أشكر سورية، والشعب السوري، والحكومة، والسلطات للسماح للجميع بالدخول إلى سورية».

وأضاف: «أود أن أتوجه بشكر خاص لجميع شركائنا، المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، باعتبارها المنظمة المنوطة بشؤون اللاجئين، والتي تلعب دوراً أساسياً من جانب الأمم المتحدة لتنسيق هذه الاستجابة بالتعاون مع الحكومة السورية، وقد عملنا بشكل وثيق مع الهلال الأحمر العربي السوري، ولم يكن أي من هذا العمل ممكناً لولا العمل الرائع الذي يقومون به. والسيد خالد حبوباتي، رئيس منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، متواجد معنا هنا، ، وقمنا بجولة المنطقة معاً».

غراندي أشاد بالعمل الاستثنائي الذي يقوم به موظفو ومتطوعو الهلال الأحمر العربي السوري ليلاً ونهاراً، وكذلك جميع المنظمات الأخرى، الدولية والمحلية، المشاركة في هذا الجهد المهم.

غراندي وبعد لقائه عدداً من العائلات الوافدة والتحدث معهم، بيّن أن الزيارة هدفها التضامن معهم ومساعدتهم وضمان حمايتهم.

رئيس الهلال الأحمر العربي السوري خالد حبوباتي أوضح بدوره أن المنظمة أطلقت استجابته الإنسانية منذ بدء توافد العائلات من لبنان إلى المعابر الحدودية ويعمل متطوعوه على مدار الساعة لتلبية احتياجاتهم الإنسانية وتخفيف معاناتهم.

وأضاف: «هذه الأزمة تضيف عبئاً إضافياً على المجتمعات المحلية في سورية التي لم تتعافَ أساساً من تداعيات الأزمات الإنسانية والاقتصادية المستمرة منذ 13 عاماً والزلزال والتغير المناخي»، داعياً لضمان ظروف مناسبة لاستقرار العائدين والتعافي المبكر وذلك يحتاج بالدرجة الأولى تأهيل البنى التحتية والخدمات الحيوية التي تضررت بشكل كبير وباتت عاجزة عن تحمل مزيد من الضغط.

أعد الملف: سيلفا رزوق- هناء غانم - عبير محمود- محمد احمد خبازي

مؤتمر روسي- سوري للصحة

وزير الصحة: روسيا كانت ولا تزال شريكاً إستراتيجياً ودعمها لقطاع الصحة واضح وكبير

وزير التعليم العالي:
التركيز على منح دراسية ومشاركة خيرة الباحثين والأطباء السوريين والروس

وزير الصحة الروسي:
علاقات قوية ومتجذرة تربط البلدين والشعبين منذ عقود طويلة

محمود الصالح

أكد وزير الصحة أحمد ضميرية أن روسيا كانت، ولا تزال، شريكاً إستراتيجياً ومخلصاً لسورية، ودعمها الصحي لم يقتصر على المساعدات التي قدمتها في أوقات الأزمات، بل تعدى ذلك إلى الشراكة الفعّالة والتعاون الوثيق في مجالات تطوير القطاع الصحي، وتعزيز خدمات الرعاية الصحية ومنها تأهيل الكوادر الطبية، وتبادل الخبرات.

وانطلقت أمس فعاليات المؤتمر الروسي السوري الدولي الثاني للصحة في كلية الطب بجامعة دمشق تحت عنوان «طرق ابن سينا»، وشارك فيه وزراء الصحة في سورية وروسيا عبر خدمة الفيديو، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام حسن ومعاون وزير الصحة الروسي بوتلينسكي اندريه نكاليتش ورئيس جامعة دمشق وحشد من الخبراء والأطباء من الجانبين.

وفي كلمته أمام المؤتمر قال ضميرية: هذا المؤتمر المهم يجمعنا اليوم تحت مظلة التعاون الصحي بين بلدينا، سورية وروسيا، وهذا التعاون الذي يمتد عبر عقود عديدة، وأثبت أهميته في تطوير القطاع الصحي وتعزيز قدراتنا على مواجهة التحديات الصحية العالمية المتزايدة.

وأضاف ضميرية: إنه لمن دواعي سروري أن نكون اليوم معاً، لأعبر عن شكرنا وتقديرنا العميقين للحكومة والشعب الروسي على الدعم الكبير الذي قدموه لسورية على مدار السنوات الماضية، وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي مررنا بها، حيث لا ننسى الدور الكبير الذي لعبته روسيا في مساعدة سورية على مواجهة جائحة كوفيد-19 من خلال توفير اللقاحات، وكذلك خلال زلزال 6 شباط 2023 الذي أدى إلى دمار كبير وخسائر كثيرة، فكان لروسيا دور بارز في تقديم المساعدات الإنسانية وإرسال فرق الإنقاذ وإقامة المستشفيات الميدانية، في المناطق المتضررة، وتقديم الدعم الفني واللوجستي للجهود المحلية والدولية.

وأشار إلى أن هذا المؤتمر اليوم يعقد لتبادل الخبرات والرؤى بين الجانبين في مجال الصحة، إذ يشارك فيه نخبة من الأطباء، والباحثين، ومتخصصي الرعاية الصحية العامة من البلدين، وإن التعاون وتبادل الأفكار والتجارب بين الجانبين سيسهم في تعزيز القدرات المشتركة، وابتكار حلول صحية فعالة ومستدامة، ونوه ضميرية بأن هناك الكثير مما يمكن إنجازه معاً، سواء في تطوير الأبحاث الطبية، أم تحسين الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، وتوسيع نطاق التعاون في مجالات الصحة العامة. كما أننا نؤمن أن هذا الحوار الصحي بين المختصين هو السبيل الأمثل لتعزيز العلاقات الثنائية، وتطوير نظام صحي قوي يخدم شعبي البلدين، ويواجه التحديات الصحية الراهنة بكفاءة.

من جهته أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي بسام حسن في تصريح صحفي غني وأهمية هذا المؤتمر نظراً للمشاركة الواسعة فيه من أطراف مهمة من وزارات التعليم العالي والصحة من كلا البلدين، مشيراً إلى التعاون العلمي الراسخ والمتجذر بين البلدين، وذكر أن هناك طيفاً واسعاً من الخبرات سيتم تقديمها خلال المؤتمر سواء من خلال المحاضرات التي تقام خلال أيام المؤتمر من روسيا الاتحادية عبر خدمة الفيديو أم في مدرج كلية الطب في جامعة دمشق حيث يعقد المؤتمر والتي يشارك فيها خيرة الباحثين والأطباء السوريين والروس.

وأشار إلى أن هذا الحدث يشكل بحد ذاته نقلة نوعية في عمل المؤتمرات العلمية، من خلال تنسيقه والبرنامج الغني الذي يتضمنه، إضافة لذلك ستكون هناك لقاءات ثنائية بين أعضاء الجانبين السوري والروسي لتعزيز التعاون بين البلدين، وسيتم توسيع طيف التعاون والتركيز في ذلك على المنح الدراسية، إضافة إلى بناء القدرات والتجهيزات والتعاون البحثي، علماً أن الجانب الروسي يقدم الدعم لتعليم اللغة الروسية في جامعة دمشق وهناك إضافات جديدة في جميع المجالات.

وزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو أكد في كلمته عبر الفيديو على أهمية العلاقات السورية الروسية، وعلى التعاون الدائم بين البلدين، منوهاً بأهمية هذا المؤتمر الذي يتشارك من خلاله الجانبان الروسي والسوري الخبرات العلمية والطبية، التي من شأنها توفير أفضل الخدمات الصحية لأبناء الشعب السوري الذي تربطه علاقة تاريخية مع الشعب الروسي والتي تجذرت خلال عقود طويلة في جميع المجالات.

ونوه الوزير الروسي بأهمية هذا المؤتمر، وكذلك بالخبرات التي يمتلكها الأطباء والخبراء في سورية، وشدد على استمرار التعاون بين البلدين.

معاون وزير الصحة الروسي بوتلينسكي اندريه نكاليتش قدم شكره للشعب السوري، وقال: وصلنا مع الوفد الروسي إلى دمشق رغم الصعوبات التي اعترضتنا، لكن كان لدينا إصرار وتصميم على أن نكون بينكم في هذه الظروف الصعبة.

وفي كلمة له في المؤتمر أضاف: جئنا لنثبت لكل العالم أنه لا يخيفنا شيء لا الحصار ولا أي شيء آخر لأن علاقاتنا متينة جداً، مؤكداً العلاقات المتجذرة بين الشعبين والبلدين، والتي نعمل على تعميقها وترسيخها بشكل أكبر وخاصة في المجالات العلمية والصحية.

وبين أن هناك تعاوناً وثيقاً بين وزارات الصحة والتعليم العالي في كلا البلدين، مشيراً إلى أهمية هذا المؤتمر الذي يعقد بطريقة مزدوجة، حيث يشارك فيه المسؤولون عبر الفيديو، مشدداً على أهمية تفعيل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين في المجالات العلمية والطبية والتي يزيد عددها على 20 اتفاقية تخصصية بين المراكز الطبية السورية والروسية.

ويهدف المؤتمر إلى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات في مجال الرعاية الصحية بين روسيا الاتحادية وسورية. ويتضمن المؤتمر الذي يستمر يومين جلسات عامة، وجلسات تخصصية حول طب العيون والأورام والإعصاب والطب النفسي وطب التوليد وأمراض النساء وطب حديثي الولادة والتقنيات المخبرية في الطب التناسلي وطب الأطفال والتخدير والإنعاش وضمان السلامة البيولوجية وعلم الأوبئة والأمراض الجلدية.

..واتفاق سوري روسي في مجال «الجلدية والعيون»

افتتاح مركز التشخيص المبكر لأمراض الجلدية باستخدام الذكاء الاصطناعي

طموح مشفى الجلدية المركز الأول في الشرق الأوسط

فادي بك الشريف

افتتح رئيس جامعة دمشق أمس بحضور وفد روسي رفيع المستوى، مركز التشخيص المبكر للورم الميلانيني وسرطان الجلد القائم على الذكاء الاصطناعي للتنمية الروسية وذلك في مشفى الأمراض الجلدية بدمشق، إضافة إلى افتتاح غرف التشخيص في المحافظات السورية.

وعلى هامش فعاليات المؤتمر الدولي الروسي السوري الثاني في مجال الرعاية الصحية الذي انطلق أمس، تم توقيع اتفاقيتي تعاون الأولى بين مشفى الأمراض الجلدية والزهرية الجامعي بدمشق والاتحاد الوطني لأطباء الجلدية والتجميلية في روسيا الاتحادية والثانية بين جامعة دمشق ومعهد كراسنوف لأبحاث أمراض العيون في روسيا الاتحادية وذلك لتطوير وتعميق علاقات التعاون العلمي بينهما.

وفي تصريح لـ«الوطن» كشف رئيس جامعة دمشق محمد أسامة الجبان أن الجانب الروسي قدم 15 منحة للطلبة المتفوقين في اختصاص الجلدية وذلك لاستكمال دراستهم في روسيا، مبيناً أن الوفد الروسي وعد بتقديم جميع الدعم بما ينعكس إيجابياً في المجال الصحي والطبي، علماً أن الجانب الروسي وعد بتقديم جميع الدعم المقدم بما ينعكس إيجابياً على الجانب الصحي في مشفى الجلدية.

من جانبه أكد مدير عام مشفى الجلدية أن الوفد ضم نائب وزير الصحة الروسي وكبير المتخصصين المستقلين في وزارة الصحة في الاتحاد الروسي في الأمراض الجلدية والتناسلية، ومدير مركز موسكو العلمي والعملي للأمراض الجلدية والتناسلية والتجميل، حيث اطلع الوفد على واقع المشفى وعمل الجهاز المتطور الذي تسلمته المشفى من الجانب الروسي الجهاز النوعي الذي تسلمته المشفى لتشخيص الأورام الميلانينية عن طريق الذكاء الاصطناعي وهو من اختراع الجانب الروسي، وأنه يتوافر للمرة الأولى في سورية ضمن أحد المشافي الجامعية وله دور كبير في تشخيص الأمراض الجلدية بشكل دقيق.

وأكد أنه تم التدشين بالأحرف الأولى للمركز السوري الروسي لأمراض الجلد في مشفى الجلدية مستقبلاً، على أن يتم دعمه بأحدث التجهيزات ليصبح المركز الأول للأمراض الجلدية في الشرق الأوسط، الأمر الذي ينعكس إيجابياً على المشفى والمرضى ولاسيما المصابين بالأورام.

ذاكراً أن الجانب الروسي رصد الميزانية الخاصة لدعم المركز ورفده بجميع التجهيزات المتطورة، مضيفاً: وعدنا بأجهزة جديدة لتشخيص الأمراض الورمية.

ولفت إلى أهمية الجهاز في تصوير الأدمة بعدة خطوات عن طريق الذكاء الاصطناعي ليصار إلى تشخيص الحالة سواء كانت سليمة أم خبيثة «مشكوك ببسلامتها»، وقال: استخدمنا الجهاز على نحو 60 حالة ورمية لغاية الآن، والجهاز أثبت دقة وفعالية كبيرة في تشخيص الحالات.

وأضاف: إنه تم تدريب طلبة الدراسات العليا على الجهاز، على أن يطلع وفد متخصص من المشفى على أحدث التجهيزات في المركز الروسي لأمراض الجلدية

كما أشار الى رفد المشفى بجهاز «منظار الجلد» وهو من صناعة المركز البحثي السوري، مضيفاً إنه تم تقديم جهازين للطالبين الأولين على دفعة الدراسات العليا.

لافتاً إلى أنه سيتم بحث الحالات النادرة عبر «الفيديو» وتبادل الخبرات ووضع التشخيص والعلاج اللازم، وإرسال أي حالة مشكوك فيها عبر البرامج الحديثة المقرر منحها لمشفى الجلدية.

هذا ووعد الوفد الروسي بالدعم المستمر للمشفى والاهتمام والتواصل على صعيد رفد المشفى بالمعدات والتجهيزات، منوها بجهود وزارة الدفاع الروسية لما لها من دور كبير في نقل المعدات والتجهيزات والوفد الروسي إلى سورية «الجامعة» مع تقديم جميع الدعم الممكن، ناهيك عن الدعم والتسهيلات المقدمة مع الجهات المعنية في سورية.